

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وعلى الثالث استقراءُ مواقعها نحو (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ) (فَأَمَّا السَّادِّينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ) (فَأَمَّا السَّادِّينَ فِي قُلُوبِهِمْ رِيغٌ) الآية وقَسِيْمَةٌ في المعنى قوله تعالى : (وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ) الآية فالوقف دونه والمعنى : وأمَّا الراسخون فيقولون وذلك على أن المراد بالمتشابه ما استأثر الله تعالى بعلمه .
ومِنْ تَخَلَّافِ التفصيل قولك (أمَّا زَيْدٌ فَمِنْطَلِقٌ) .
وأما الثاني فذكره الزمخشري فقال : أما حرفٌ يعطى الكلام فَضْلًا توكيد تقول (زَيْدٌ ذَاهِبٌ) فإذا قَصَدْتَ أنه لَا مَحَالَةَ ذَاهِبٌ قلت (أمَّا زَيْدٌ فَذَاهِبٌ) وزعم أن ذلك مستخرج من كلام سيبويه .
وهي نائبة عن أداة شرطٍ وجملته ولهذا تُوَوِّلُ بهما يكن من شيء ولا بدُّ من فاء تالية لتاليها إلا إن دَخَلَتْ على قول قد طُرِحَ إِسْتِغْنَاءٌ عنه